

لسان العرب

(نشا) النَّشَا مَقْصُورٌ نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيْبَةِ وَقَدْ نَشِيَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً نَشْوَةٌ وَنَشْوَةٌ أَيْ شَمِمَتْ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ أَبُو خِرَاشِ الْهُذَلِيُّ وَنَشِيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَخَشِيْتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قِرْضَابٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ فِي آخِرِ سُورَةِ ن وَالْقَلَمِ إِنَّ النَّبْتَ لَقَيْسُ بْنُ جَعْدَةَ الْخُزَاعِيَّ وَاسْتَنْشَى وَتَنْشَى وَانْتَشَى وَأَنْشَى الضَّبُّ الرَّجْلَ وَجَدَّ نَشْوَتَهُ وَهُوَ طَيِّبُ النَّشْوَةِ وَالنَّشْوَةُ وَالنَّشِيَّةُ .

(* قوله « والنشية » كذا ضبط في الأصل والذي في القاموس النشية كغنية وغلطه شارحه فقال الصواب نشية بالكسر زاعماً أنه نص ابن الاعرابي لكن الذي عن ابن الاعرابي كما في غير نسخة عتيقة من المحكم يوثق بها نشية كغنية) الأَخيرة عن ابن الأَعْرَابِيِّ أَيْ الرَّائِحَةِ وَقَدْ تَكُونُ النَّشْوَةُ فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيْبَةِ وَالنَّشَا مَقْصُورٌ شَيْءٌ يَعْمَلُ بِهِ الْفَالُودَجُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ يُقَالُ لَهُ النَّشَا سَتَجَ حَذَفَ شَطْرَهُ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا لِلْمَنَارِلِ مَنَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُمُومِ رَائِحَتِهِ وَنَشِيَ الرَّجْلُ مِنَ الشَّرَابِ نَشْوًا وَنَشْوَةً وَنَشْوَةً وَنَشْوَةً الْكُسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَنْشَى وَانْتَشَى كُلُّ سَكْرٍ فَهُوَ نَشْوَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِرْنِي نَشِيْتُ فَمَا أَسْطِيعُ مِنْ فَلَاتٍ حَتَّى أُشَقِّقَ أَثْوَابِي وَأَبْرَادِي وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ وَنَشْيَانٌ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَالْأُنْثَى نَشْوَى وَجَمَعَهَا نَشَاوَى كَسَكَارَى قَالَ زَهِيرٌ وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ وَاسْتَبَانَتْ نَشْوَتُهُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ نَشْوَتَهُ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ مِنَ الرِّيحِ نَشْوَةٌ وَمِنَ السُّكْرِ نَشْوَةٌ وَفِي حَدِيثِ شَرِبَ الْخَمْرَ إِنْ انْتَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا الْانْتِشَاءُ أَوَّلُ السُّكْرِ وَمُقَدِّمَاتُهُ وَقِيلَ هُوَ السُّكْرُ نَفْسُهُ وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ بَيْنَ النَّشْوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْشَيْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ أَيْ اسْتَنْشَقْتَ بِالْمَاءِ فِي الْوَضُوءِ مِنْ قَوْلِكَ نَشِيْتُ الرَّائِحَةَ إِذَا شَمِمْتَهَا أَبُو زَيْدٌ نَشِيْتُ مِنْهُ أَيْ نَشَى نَشْوَةً وَهِيَ الرِّيحُ تَجِدُهَا وَاسْتَنْشَيْتُ نَشَا رِيحَ طَيِّبَةٍ أَيْ نَسِيمِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَأَدْرَكَ الْمُتَدَبِّقِيُّ مِنْ ثَمِيلَاتِهِ وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَتَنْشَى نَشَا الْمِسْكَ فِي فَارَةٍ وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ يُقَالُ لِلرَّائِحَةِ نَشْوَةٌ وَنَشَاةٌ وَنَشَاةٌ وَأَنْشَدَ بَايَةَ مَا إِنَّ النَّقَّاطِيَّ بِالنَّشَا إِذَا مَا اعْتَرَاهُ آخِرَ اللَّيْلِ طَارِقُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّشَا حِدَّةٌ الرَّائِحَةُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ فَمِنَ الطَّيِّبِ قَوْلُ الشَّاعِرِ بَايَةَ مَا إِنَّ النَّقَّاطِيَّ مِنَ النَّشَا وَمِنَ النَّشَاةِ النَّشَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذَنْبِهِ فِي حَالِ

عمله قال وهذا يدل على أن النّشاشا عربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدلك على أن النّشاشا ليس هو النّشاشاستج كما زعم أبو عبيدة في باب ضروب الألوان من كتاب الغريب المصنف الأُرْجُوَان الحُمْرَة ويقال الأُرْجُوَان النّشاشستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والأُرْجُوَان صبغ أحمر شديد الحمرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال والبّهْرَمَان دونه قال ابن بري فثبت بهذا أن النشاستج غير النّشاشا والنّشاشوة الخبِرُ أوّل ما يَرْدُ ورجل نَشِيَانُ بِيِّن النّشاشوة يتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ أوّل ورؤها وهذا على الشذوذ إنما حكمه نَشَوَان ولكنه من باب جَبَوْت المال جباية الكسائي رجل نَشِيَانُ للخبير ونَشَوَان وهو الكلام المُعْتَمَد ونَشِيَت الخبير إذا تَخَبَّرت ونظرت من أين جاء ويقال من أين نَشِيَت هذا الخبير أي من أين علمته ؟ الأَصمعي انطُر لنا الخبر واستنَشِر واستوَشِر أي تعرَّفَ فهُ ورجل نَشِيَانُ للخبير بيِّن النّشاشوة بالكسر وإِنما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النّشاشَوَانِ وأصل الياء في نَشِيَت واو قلبت ياء للكسرة قال شمر ورجل نَشِيَانُ للخبير ونَشَوَانُ من السُّكْر وأصلهما الواو ففَرَقوا بينهما الجوهري ورجل نَشَوَانُ أي سَكْرَانُ بيِّن النّشاشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نَشاشوة بالكسر وقول سنان بن الفحل وقالوا قد جُنِنْتَ فقلت كَلَّابَ ورَبِي ما جُنِنْتَ ولا انْتَشَيْتُ يريد ولا يَكَيْتُ من سكر وقوله من النّشاشوات والنّشاشا الحِسانِ أراد جمع النّشاشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خَطَبَها ودخلَ عليها مُسْتَنْشِيَةً من مَوْلَدَات قُرَيْش وقد روي بالهمز وقد تقدّم والمُسْتَنْشِيَةُ الكاهِنَةُ سميت بذلك لأنها كانت تَسْتَنْشِي الأَخْبَارَ أي تبحر عنها من قولك رجل نَشِيَانُ للخبير يعقوب الذئب يَسْتَنْشِي الرّيح بالهمز قال وإِنما هو من نَشِيَت غير مهموز ونَشَوْتُ في بني فلان رُبَّ بَيْتٍ نادر وهو محوّل من نشأت ويعكسه هو يَسْتَنْشِي الرّيح حوّلوها إلى الهمزة وحكى قطرب نَشاشا يَنْشَوُ لغة في نشأ ينشأ وليس عنده على التحويل والنّشاشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي تدلّ على عِلَاقِهِ من بَشَامٍ وأَيُّكَةِ نَشاشاة فُرُوعٍ مُرْتَعِنٍ الذّوائِبِ والجمع نَشاشٌ والنّشاشو اسم للجمع أنشد كأنّ على أكتافهم نَشاشو غَرَقَدٍ وقد جاوَزُوا نَيَّانَ كالنّبيط الغُلْفِ